

غريب الحديث لابن قتيبة

لقلّتها وألّا يُعطى منها من أـبقت له غـنـمـاً يقطعها ويجعلها في مكانين لكثرتها
ألا ترى أن الغنـم قد تكون خمـساً وعـشـراً وأكثر من ذلك وأـقل وأنّ الغـنـمـيـن لا
يكون أحدهما إلّا قـطـيـعاً ونحوه لأنـها لا تُفـرّق فتكون في مكانين إلّا للكثرة .
وقال ابن أبي نجـيح " الغـنـم مائة شاة " كأنّ القـطـيـع الذي يُفـرد عنده مائة ولست
أحـفـظ عن علمائنا في الغـنـم حدّاً محدوداً وقال الرياشي عن الأصمعي إذا كانت الإبل
مائة قيل لها إبل يقال له إبلان أي مائتان من الإبل ولم يذكر في الغـنـم شيئاً فإن كان
الذي ذكره ابن أبي نجـيح محفوظاً معروفاً فأُرى عمر C عنده قد أمر بأنّ تُدفع
الصّدقة إلى من له مائة من الغـنـم والصّدقة لا تحلّ لـغـنـي والذي تقدّم من
تفسيرنا موافقٌ للسُّنّة واللُّغة .

وقال في حديث عمر أنـه انـكفأ لوزنه في عام الرّسـمـة حين قال لا آكل سـمـناً وأنـه
اتّخذ أيام كان يُطعم الناس قدحاً فيه فـرّض فكان يطوف على القـصـاع فيـغـمـز
القدح فإن لم تبلغ الثّـريـدة الفـرّض فتعال فانظر ماذا يفعل بالذي ولي الطّعام

حدّثني عبدالرحمن السّـجـسـتـاني عن الأصمعي عن عبداً بن عـمـر العـمـري .
قوله انكفأ لوزنه يريد تغيّـر عن دـالـه وحالـ